إسرائيل في «سينتكوم» رقعة لقدرة الردع المهترئة

تحسين الحلبي

في الثامن من شهر كانون الأول الماضي نشر الموقع الإلكتروني لعضو الكونغرس كوتون سينيث من الحزب الجمهوري عن ولاية أركانساس، صورة عن طلب قدمه بمشاركة عدد من زملائه الأعضاء في الكونغرس من الحزب الجمهوري يطلبون فيه من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب ووزارة الدفاع الأميركية نقل إسرائيل من مظلة حماية القيادة العسكرية المركزية الأميركية الأوروبية المشتركة «ايو كوم» ومقرها أوروبا، إلى «سينتكوم» أي القيادة المركزية العسكرية الأميركية المسؤولة عن الشرق الأوسط ومقرها في القاعدة العسكرية الأميركية في الدوحة، وهي التي تعد نفسها المسؤولة عن تغطية دعم الحماية العسكرية لعشرين دولة تمتد من حدود مصر حتى كازاخستان بما في ذلك باكستان، لكي تصبح إسرائيل الدولة الحادية والعشرين تحت مظلتها، علماً أن كل هذه الدول العشرين مسلمة وتضم ٥٠٠ مليون نسمة وستكون إسرائيل الدولة اليهودية فيها.

المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي «جينسا»، بدوره كان قد بعث في تشرين الثاني الماضي رسالة استخدم فيها نفوذه لإقناع عدد من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الكونغرس بتبني هذا الطلب، والإسراع بنيل موافقة ترامب عليه قبل انتهاء ولايته، وهكذا قدم سينيث الطلب وبقي تحت الدراسة إلى أن كشفت مجلة «وول ستريت جورنال» أول من أمس الجمعة، عن تبنيه بقرار من الرئيس ترامب.

إسرائيل كانت مسجلة ضمن مظلة حماية قيادة «ايو كوم» الأوروبية، هي وقطاع غزة والضفة الغربية، لأن الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة كانت ترفض ضم إسرائيل إلى مظلة حماية «سينتكوم» في الماضي لأن ضمها سيعني أنها ستحصل من القيادة العسكرية المركزية الأميركية في الدوحة على معلومات عسكرية مباشرة عن هذه الدول التي تتعاون واشنطن معها لحمايتها. ويقول الجنرال الأميركي أنتوني زيني الذي تولى قيادة «سينتكوم» ما بين ١٩٩٧–٢٠٠٠ إن إسرائيل طلبت أن تضمها واشنطن لمظلة «سينتكوم» أثناء توليه قيادتها لكن الدول العربية والإسلامية لم تقبل، وأضاف إن وجود إسرائيل ضمن مهام القيادة العسكرية الأميركية الأوروبية جعل الدول العربية الصديقة لواشنطن تقبل بالتعاون العسكري مع واشنطن في أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ ولو كانت إسرائيل محسوبة على مظلة قيادة السينتكوم في ذلك الوقت، لأصبح من الصعب على الحكام العرب في الخليج المشاركة مع الجيش الأميركي في حرب الخليج ضد العراق، لكن زيني يضيف إن الوقت قد حان الآن لكيلا ترفض الدول العربية الصديقة لواشنطن مرة أخرى وجود إسرائيل في مظلة «سينتكوم».

السؤال الذي يطرح نفسه في ظل محاولة ترامب ضم إسرائيل إلى هذه القيادة المركزية العسكرية الأميركية التي مقرها في الدوحة هو: هل ستصمت الدول الحليفة والصديقة لواشنطن على هذا القرار وتقبل بهذا الشكل من التعاون العسكري العلني والمباشر بين إسرائيل و«سينتكوم» وتعرض معلوماتها العسكرية للكشف أمام إسرائيل؟

يبين سجل الدور الذي لعبته «سينتكوم» في المنطقة، أنها كانت تشكل درعاً عسكرياً غير معلن لمصلحة إسرائيل، لأن واشنطن تتدخل من خلال «سينتكوم» بنزاعات عربية عربية مثل حرب الخليج ١٩٩١ ضد العراق، وهي تتدخل بحرب السعودية ضد اليمن، والكل يعرف أن العلاقة العسكرية والأمنية الاستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب لا يوازيها أي اتفاقات أو تحالفات عسكرية في العالم، فثمة دورات واجتماعات منتظمة للحوار الاستراتيجي بين القيادتين العسكريتين سنوياً لضمان حماية إسرائيل وسياستها التوسعية. والافتراض بوجود إسرائيل في هذه الظروف وبشكل علني ضمن مظلة حماية «سينتكوم» وليس «يوكوم» الأوروبية يعني بشكل واضح زيادة الدور الوظيفي لإسرائيل في المنطقة بموافقة وتنسيق مع عدد من الدول العربية التي تقبل بضم إسرائيل إلى «سينتكوم»، ومع ذلك يؤكد عدد من المحللين في الولايات المتحدة أن هذا الانضمام يراد منه زيادة قدرة الردع الإسرائيلية التي تدهورت وضعفت منذ هزيمة العدوان على المقاومة اللبنانية في تموز ٢٠٠٦، وازداد ضعفها أمام انتصار محور المقاومة على الحرب الأميركية الكونية ضد سورية وحلفائها وتزايد قدراته العسكرية.

لقد اشتكت إسرائيل في مناسبات كثيرة في السنوات الماضية من تراجع النفوذ والقوة الأميركية في المنطقة أمام تصاعد دور محور المقاومة والخطر الذي يولده على إسرائيل، بل إن نتنياهو ذكر العام الماضي أنه سعى إلى عقد حلف دفاع مشترك مع الولايات المتحدة لحماية إسرائيل للتعويض عن الضعف الأميركي، علماً أن جميع الحكومات الإسرائيلية كانت تتجنب مثل هذه الفكرة التي تؤدي إلى تقييد هامش مناورة عملياتها العسكرية لأن الحلف الدفاعي سيفرض مسؤولية كبيرة على السياسة الأميركية قد لا تتحملها والكل يعرف أن كل الحروب التي شنتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ كانت بمشاركة أميركية مباشرة في التخطيط وتحديد الأهداف والتوقيت من دون أن يضيق هامش مناورة أي من الجانبين ودون أن تتحمل واشنطن مسؤولية مضاعفات أشكال العدوان الإسرائيلية ونتائجها.

إن قرار ترامب ضم إسرائيل إلى مظلة حماية «سينتكوم» هو مجرد محاولة لزيادة قدرة الردع الإسرائيلية من دون أن تتحمل واشنطن أي مسؤولية مباشرة عن الدور الذي سيتاح لإسرائيل القيام به في هذه القيادة العسكرية لـ«سينتكوم»، فالسعودية تضمها مع اليمن مظلة «سينتكوم» والحرب مستمرة بينها وبين اليمن بدعم أميركي، والنزاع الذي وقع عام ٢٠١٧ بين الرياض والدوحة استمر وكان يهدد دول الخليج، وبقيت «سينتكوم» تتولى كل مهامها من الدوحة والأزمة مستمرة بين الحلفاء في دول الخليج التي تعد أهم حليف لـ«سينتكوم» في المنطقة، كما أن وجود العراق ضمن مظلة «سينتكوم» وبوجود قوات أميركية فيه، لم يمنع من مطالبة العراق بسحب القوات الأميركية وبعدم التدخل الأميركي في شؤونه وانتهاك سيادته، والكل يعرف أن إسرائيل استهدفت العراق بعمليات عدوانية عسكرية في العامين الماضيين. ولذلك لا يعول بعض المحللين في واشنطن على نجاح هذه اللعبة الإسرائيلية الترامبية في المنطقة ويتوقعون ارتدادها على الطرفين.

الاحتلال يواصل مخططاته الاستعمارية لفصل القدس عن الضفة الغربية

ناصر: ندعو الفصائل والمواطنين للمشاركة في الانتخابات

مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية (رويترز – أرشيف)

دعا رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر جميع الفصائل والمواطنين إلى المشاركة الإيجابية في العملية الانتخابية التي ستجريها اللجنة بكل شفافية ونزاهة.

ورحب ناصر في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس السبت، بمدينة رام الله، بإصدار المرسوم الرئاسي لإجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

كما أعلن عن الجدول الزمني للانتخابات العامة ٢٠٢١، في شقيها التشريعي والرئاسي، والتي تبدأ أولى مراحلها بعملية التسجيل في المراكز، وتنطلق صباح يوم ١٠ شباط ولغاية أربعة أيام، مشيراً إلى أن عملية التسجيل للانتخابات الشهر المقبل ستكون للانتخابات التشريعية والرئاسية أيضاً.

وبهذا الصدد، أوضح أن آخر موعد للتسجيل للانتخابات سيكون مساء يوم ١٤ شباط، والذي يعد شرطاً أساسياً للمشاركة في الانتخابات سواء كمرشح أو كناخب في الانتخابات التشريعية والرئاسية، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق نظام الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية.

وبين ناصر، حسبما ذكرت وكالة «وفا»، أن عملية التسجيل ستكون بشكل الكتروني، وهي متاحة منذ الآن على موقع لجنة الانتخابات المركزية، موضحاً أن المقدسيين ممن يحملون هوية مقدسية ويقيمون في القدس هم مسجلون تلقائياً في سجل الناخبين.

وأوضح أن النظام الانتخابي وفقاً لقرار بقانون رقم (١) لعام ٢٠٠٧ وتعديلاته هو نظام التمثيل النسبي الكامل، بمعنى أن الوطن سيكون دائرة انتخابية واحدة والترشح يتم من خلال قوائم فقط، سواء كانت حزبية أم مستقلة، حيث يتيح القانون لأي مجموعة من المواطنين تشكيل قائمة مستقلة لخوض الانتخابات.

أما بخصوص المجلس الوطني، فقال ناصر إن المجلس له هيئة خاصة به، وستجري انتخابات حيث أمكن للمجلس بعد انتخابات الرئاسة، وبذلك تنتهي العملية الديمقراطية المتكاملة في الداخل والخارج، مؤكداً ضرورة أن يتم العمل بسرعة على تشكيل اللجان والقوائم، والحد الأدنى لها هو ١٦ فرداً لتشكيل قوائم حزبية، أو ائتلاف.

وحول مشاركة النساء في الانتخابات، بين ناصر أن مشاركتهن ستتم وفقاً للقانون، أي بين كل ٣ أعضاء في القائمة تكون امرأة، وبعد كل ٤ أعضاء تكون امرأة أخرى، والحد الأدنى لتمثيل النساء هو ٢٥ بالمئة على الأقل، ومن الممكن أن تكون من ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة، وهذا يعود لرغبة القوائم في إضافة النساء لها.

ولفت إلى أن الفصائل ستلتقي في القاهرة خلال أسبوع، ضمن اجتماع قصير الأمد، لحل بعض الأمور الفنية الضرورية، حتى تكون الانتخابات متكاملة وشفافة.

وبخصوص القدس، قال ناصر: «إنه ليس هناك أي ضمانة لإجراء الانتخابات في القدس، ولكن هناك مرسوم رئاسي، ونأمل مع الضغط الداخلي والموافقة الخارجية أن تسري الانتخابات فيها كما جرت في السابق».

وأشار إلى أن اللجنة ستقوم باتباع بروتوكولات وزارة الصحة بخصوص (كوفيد ١٩) في جميع مراحل العملية الانتخابية، لضمان سلامة المواطنين، والطواقم الانتخابية، داعياً جميع المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية لاختيار من يمثلهم.

على صعيد آخر، أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل شق طرق الفصل العنصري في مدينة القدس المحتلة لقطع التواصل الجغرافي بينها وبين باقي مدن وبلدات الضفة الغربية وتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

وأفاد المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر، أمس السبت، على موقعه الالكتروني بأن سلطات الاحتلال أعلنت مخططاً جديداً لإقامة طريق فصل عنصري لا يسمح للفلسطينيين بالمرور عبره، ويهدف للربط بين مستوطنة مقامة على أراضي بلدة الزعيم شرق القدس المحتلة مع المدينة من جهة الغرب ومع بلدات عناتا وحزما والرام في شمالها الشرقي.

وبين التقرير أن هذا المخطط يهدد بإغلاق مدخل بلدة العيزرية الشمالي بجدار الفصل العنصري ما يعني أن الفلسطينيين لن يتمكنوا من الوصول إليها عبر هذا المدخل وسيضطرون لسلوك نفق يمتد من بلدة الزعيم إلى أبو ديس والعيزرية.

وأشار التقرير إلى أن هذا المخطط يضاف إلى جدار الفصل العنصري الذي يحاصر قرية الزعيم شرق القدس وإلى الطرقات الاستيطانية التي تفصل بلدات القدس المحتلة بعضها عن بعض وعن باقي الضفة الغربية، مبيناً أنه بينما يربط هذا المخطط بين المستوطنات المقامة على أراضي القدس المحتلة فإنه يهدد بفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها ما يعني القضاء على أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

في سياق متصل، هاجم مستوطنون، أمس السبت، منازل المواطنين ومساكنهم، في «مسافر يطا» جنوب الخليل، بحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وناشد منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور الجهات الحقوقية والدولية بالتدخل لوضع حد لممارسات المستوطنين الذين يحاولون إرغام المواطنين على الرحيل من مساكنهم وأراضيهم، بهدف الاستيلاء لمصلحة توسيع المستوطنات.

وكالات

بغداد توضح إجراءاتها لرفع اسم العراق من قائمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الأوربية

أوضحت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، إجراءاتها لرفع اسم العراق من قائمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الأوربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحّاف في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «الوزارة عملت بدأب عال وعبر سفاراتنا المُنتشرة في عُموم العالَم على شرح جُهُود العَراق في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وأضاف: إن «سفارتنا في بروكسل أرسلت مُذكّرتين رسميتين إلى الاتحاد الأوروبيّ طلبت فيهما تزويدها بالمعايير الأوروبيّة الواجب على العراق تطبيقها».

وتابع البيان إن «السفارة أجرت عدداً من اللقاءات، وعقدت كذلك عدداً من الاجتماعات، ومن هذه الاجتماعات ما كان مع مدير عام دائرة الاستقرار والخدمات وأسواق المال في المفوضية الأوروبيّة؛ لغرض الاستفسار عن موضوع إدراج العراق في قائمة الاتحاد الأوروبي بالنسبة للدول العالية المخاطر في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وأوضح أنه «تم شرح جُهُود العراق في هذا المجال والتزامه بمعايير الجهاز الدوليّ لمكافحة غسل الأموال سواء على مُستوى تشريع القوانين أم على مُستوى التطبيق» مشيراً إلى أن «السلطات العراقية المُختصّة قد أحالت العديد من مُرتكبي الجرائم الماليّة المتعلقة بهذا السياق إلى المحاكم المُختصّة».

على صعيد آخر، أعلنت الأمم المتحدة، أمس السبت، تعيين مسؤولة جديدة لملف الانتخابات في بعثة الأمم المتحدة «يونامي» لمساعدة العراق، وأشارت إلى أن المسؤولة كانت وزيرة خارجية آيسلندا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان صحفي: «تم تعيين إنغيبيورغ سولرون غيشلادوتير، من آيسلندا، نائبة جديدةً لممثله الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة».

وأضاف: إن «غيشلادوتير ستخلف أليس وولبول من المملكة المتحدة، التي ستتم مهمتها نهاية شباط المقبل والتي خدمت في هذه المهمة منذ العام ٢٠١٧».

وأشار غوتيريش إلى أن «المسؤولة الجديدة عملت مديرة لمكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورئيسة لبعثة المنظمة لمراقبة الانتخابات في أوكرانيا».

وتابع: «كما شغلت منصب المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوروبا وآسيا الوسطى، وممثلتها القطرية في تركيا وفي أفغانستان، وقد كانت وزيرة خارجية آيسلندا من ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩، وعضواً في برلمان بلدها لمدة ٧ سنوات».

ومن المقرر أن تجري الانتخابات المبكرة في العراق في السادس من حزيران المقبل.

في سياق آخر، ألقى جهاز مكافحة الإرهاب العراقي القبض على ستة إرهابيين في مناطق مختلفة من البلاد.

وذكر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول أن «أبطال جهاز مكافحة الإرهاب نفذوا الواجبات الموكلة إليهم والتي شملت مُحافظات مُختلفة».

ولفت رسول إلى أن «العملية الأولى كانت في مُحافظة كركوك وشملت أقضية داقوق ثم الحويجة والتي أسفرت عن إلقاء القبض على عُنصرين من عصابات داعش الإرهابية، بينما نفذت العملية الثانية في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين ونتج عنها القبض على إرهابي آخر ينتمي لعصابات داعش».

وتابع رسول إن «العملية الثالثة نفذت في مُحافظتي الأنبار وبغداد في منطقتي الكرمة والتاجي ومركز مُحافظة بغداد، وقد أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة عناصر بينهم قيادي في عصابات داعش الإرهابية»، مؤكداً أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم أصولياً».

وكالات

السودان يرفض «سياسة الأمر الواقع» التي تنتهجها إثيوبيا في سد النهضة

سد النهضة (عن الإنترنت – أرشيف)

قال عضو المجلس الانتقالي السوداني والناطق الرسمي باسم المجلس محمد الفكي سليمان، إن إثيوبيا ظلت تتبنى سياسة فرض الأمر الواقع في تعاطيها مع قضاياها المشتركة مع السودان.

وأضاف سليمان: إن «إثيوبيا تقوم بذلك مستغلة سماحة وصبر السودان في هذا الصدد»، ودلل على ذلك بما تفعله إثيوبيا في تعاطيها مع مسألة سد النهضة، حسبما ذكرت وكالة «سونا».

وأشار إلى أنها «قامت بعمليتي الملء الأولى والثانية من دون انتظار فراغ لجان التفاوض من عملية التوصل لاتفاق قانوني ونهائي وملزم بذلك».

وكانت الخارجية السودانية قد قدمت، الثلاثاء الماضي، اشتراطات جديدة للعودة إلى مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا ومصر، ملوحة باللجوء لخيارات أخرى.

وفي السياق، عبر وزير الري السوداني ياسر عباس عن قلق بلاده البالغ من إعلان وزير الري والكهرباء الإثيوبي عن نية بلاده المضي قدماً في تنفيذ الملء للعام الثاني البالغ ١٣,٥ مليار متر مكعب من المياه في شهر حزيران القادم دون إخطار مسبق ودون توقيع اتفاق أو تبادل للمعلومات مع خزان الروصيرص، ما يعتبر تهديداً مباشراً لسد الروصيرص ولحياة القاطنين على ضفاف النيل.

ولفت إلى الضرر الذي أحدثه الملء الأول في ٢٠٢٠ بحوالى ٥ مليارات متر مكعب أدى إلى التسبب بمشاكل في محطات مياه الشرب بالعاصمة الخرطوم.

يذكر أن وزارة الخارجية المصرية قد أعلنت أن الاجتماع السداسي الذي عقد في ١٠ من الشهر الجاري لبحث أزمة سد النهضة أخفق في تحقيق أي تقدم.

بينما قال السودان إنه «لا يمكن الاستمرار فيما وصفه بـ«الدائرة المفرغة» من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية بالنظر لما يمثله سد النهضة من تهديد».

وفي سياق سلسلة التوترات بين البلدين، نفى قائد الجيش الإثيوبي الجنرال برهانو جولا، أمس السبت، اختراق مقاتلة إثيوبية أجواء السودان، مؤكداً أن أديس أبابا «لن تتورط في حرب مع الخرطوم».

وقال جولا في تصريحات نقلها مراسل «سكاي نيوز عربية»: «ما تم تداوله من أخبار عن اختراق طائرة عسكرية إثيوبية لا أساس له من الصحة، قواتنا الجوية لم تتجاوز حدودها قيد أنملة».

وشدد على أن إثيوبيا لن تحارب السودان، مشيراً إلى أنه بلاده «ليست بحاجة للحرب مع السودان بأي حال من الأحوال».

وتابع: «هناك من لديهم مصالح في إشعال الفتنة ودق طبول الحرب بين البلدين»، مضيفاً: «موضوع التعديات على الحدود بين البلدين لم يكن جديداً بسبب عدم ترسيمها، ولا يمكن اعتبار ذلك احتلالاً من جانب أي طرف».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
- دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
- حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
- حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
- اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
- طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

المرحلة الأخيرة من مناورات «الرسول الأعظم»

إيران تؤكد قدرتها على تدمير القواعد الأميركية في المنطقة «بلحظة واحدة»

من المناورات الايرانية التي جرت أول من أمس (عن الإنترنت)

بعد انطلاق المرحلة الأولى من «مناورات الرسول الأعظم»، أكدت إيران أنه رغم امتلاك الأميركيين للقوة إلا أنها تستطيع توجيه ضربة لهم وتدميرهم بلحظة واحدة.

وبدوره أكد قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة الإيراني أمير علي حاجي زادة أن القوات الإيرانية قادرة على ضرب جميع القواعد الأميركية في المنطقة وتدميرها خلال لحظة واحدة.

وفي مقابلة له مع التلفزيون الإيراني، قال حاجي زاده إنه «رغم امتلاك الأميركيين للقوة إلا أن حرس الثورة تعلموا كيف يحاربونهم وبإمكانهم ضربهم وتدمير دفاعاتهم، وتوجيه ضربة شديدة لهم، عبر إطلاق ٥٠٠ صاروخ في آن واحد بنحو لا يمكن تعويض خسارتهم».

وأضاف: إن «قوة جديدة تولدت اليوم في حرس الثورة من خلال الجمع بين القدرات الصاروخية الجديدة والطائرات المسيّرة واستخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي».

وتناول حاجي زادة «مناورات الرسول الأعظم» التي انطلقت أمس الجمعة في مرحلتها الأولى، وأشار إلى أن «المرحلة الأولى للمناورات في نسختها الـ١٥، هي بمنزلة عمليات محاكاة للهجوم على نقاط القوة والتحصينات الدفاعية للعدو».

ولفت إلى أنه «في هذه المرحلة من المناورات التي جرت تمّ تدمير الدفاعات الجوية للعدو بواسطة منظومة الطائرات المسيّرة، وبعد لحظات تمّ إطلاق الصواريخ لتدمير مواقع العدو الأساسية»، موضحاً أن «الصواريخ التي استخدمت في المرحلة الأولى من المناورات هي طراز جديد من الصواريخ البالستية المزودة برؤوس حربية منفصلة ورادار، كما أنها تستغرق وقتاً أقل من سابقاتها في التحضير والإطلاق».

واستطرد قائلاً: إن «هذه الصواريخ وبعد استقرارها في المكان المطلوب تحتاج لأقل من خمس دقائق للتوجيه والإطلاق، كما أنها تحلق على ارتفاعات مختلفة نحو الأهداف المحددة، ولها قدرة اختراق الدرع الصاروخية للعدو»، مؤكداً أن «تصميم هذه الصواريخ وإنتاجها يتم على أيدي شباب الثورة الإسلامية».

ومن جهته، قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي: إنه عندما تتمكن صواريخ الجمهورية الإسلامية من إسقاط الطائرة الأميركية المعادية، أو من دك «قاعدة عين الأسد» عندها سيكون العدو مجبراً على أن يأخذ قدرة إيران في حساباته الخاصة.

وأضاف خامنئي في تغريدة على صفحته على موقع «تويتر»: إنه «يجب ألا تترك إيران من دون قدرات دفاعية وهذا واجبنا».

وعن خسائر الأميركيين بعد ضرب إيران لقاعدة «عين الأسد» في العراق، قال حاجي زادة: «الأميركيون قالوا في اليوم الأول إنه لم يحصل أي شيء، ثم قالوا لقد أصيب ستة أشخاص بارتجاج دماغي، ثم قالوا أصيب عشرة أشخاص، ثم قالوا عشرين شخصاً حتى وصل الرقم إلى ١١٠ أشخاص، كيف يعقل أن يصاب ١١٠ أشخاص بارتجاج دماغي، ولم يقتل أي واحد منهم».

لكنه أكد أنه «لقد قتل منهم بالفعل، العراقيون الذين كانوا هناك ممن وضعوا الجثث في الأكياس قدموا لنا تقارير بهذا الشأن، الأميركيون أخرجوا كل شيء إلى الخارج في الساعة الأولى للضربة».

ومن جانبه شدد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري على أن الهدف من هذه المناورات هو إيصال رسالة إلى أي عدو يريد مهاجمة إيران مفادها بأنها مستعدة للرد بكلّ قوة وسرعة.

وأشار باقري إلى أن «المناورات الأخيرة تعكس جهوزية القوات المسلحة الإيرانية البرية والجوية والبحرية والصاروخية»، لافتاً إلى أن المناورات الأخيرة تضمنت عمليات مشتركة وإطلاق صواريخ من فئات مختلفة في مؤشر على القوة الصاروخية الإيرانية والجهوزية الدفاعية بإطلاق صواريخ باليستية بعيدة المدى من مختلف الفئات من مسافة ١٨٠٠ كيلومتر ضمن المناورات في شمال المحيط الهندي أمر ذو معنى».

وفي السياق أجرى حرس الثورة الإيراني، أمس السبت، وبنجاح المرحلة الأخيرة من مناورات الرسول الأعظم، بتنفيذ العمليات الإستراتيجية وإطلاق الصواريخ البالستية المضادة للسفن وتدمير الأهداف من مسافة ١٨٠٠ كيلومتر.

وأفاد موقع «سباه نيوز»، بأن المرحلة الثانية والأخيرة من مناورات الرسول الأعظم – ١٥، والتي انطلقت منذ يوم أمس الجمعة في منطقة الصحراء المركزية وسط البلاد، قامت صباح اليوم بتنفيذ العمليات الإستراتيجية بإطلاق الصواريخ البالستية البعيدة المدى المضادة لسفن العدو الافتراضية، وتدمير الأهداف المحددة.

كما حضر هذه المرحلة، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، والقائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، وقائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده وعدد من كبار القادة العسكريين.

وبعد رصد موقع سفن العدو الافتراضي بواسطة منظومات استخبارات القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، نجحت الصواريخ الباليستية بعيدة المدى من مختلف الفئات ومن مسافة ١٨٠٠ كيلومتر في إصابة وتدمير الأهداف المحددة في شمال المحيط الهندي.

وكالات

طفرة كورونا البريطانية قد تصبح سائدة في الولايات المتحدة في آذار

علماء صينيون يضعون سيناريوهين لتفشي كورونا في العالم عام ٢٠٢١

وضع فريق من العلماء الصينيين نموذجين لتفشي جائحة فيروس كورونا في العالم عام ٢٠٢١، حسبما ذكرت صحيفة South China Morning Post.

وخلصت المجموعة المكونة من خبراء مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، والجيش الصيني، وعدد من المعاهد البحثية، إلى أنه في أسوأ السيناريوهات سيرتفع إجمالي عدد المصابين بكورونا في أنحاء العالم من ٩٢ مليوناً حالياً إلى ١٧٠ مليوناً في غضون الشهرين المقبلين.

وأوضح رئيس المجموعة البروفسور شو جيانغو حسب وكالة «نوفوستي» أن خُمس الإصابات في العالم سيكون من نصيب الولايات المتحدة، وأضاف: «بحلول أوائل آذار، قد يرتفع عدد الوفيات الناجمة من كوفيد–١٩ إلى خمسة ملايين».

وأشار تقرير الخبراء الصينيين إلى أن تحقيق السيناريو الأكثر تفاؤلاً، يتطلب أن يلتزم الجميع بقواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، وتتخذ حكومات الدول تدابير فعالة فعلاً، مع استمرار برنامج التطعيم الشامل دون انقطاع.

لكن حتى إذا تحققت هذه الشروط، فإنه وفقاً لحسابات العلماء الصينيين، سيحصد كورونا أرواح نحو ٣٠٠ ألف شخص آخرين حول العالم بحلول بداية آذار المقبل.

وحسب التقرير، فإن المشكلة الرئيسية هي أن فيروس كورونا SARS-CoV-2، مثل الإنفلونزا، يتطور ويتحور، وقد يؤدي تكيفه مع جسم الإنسان إلى اكتساب المرض طابعاً موسمياً، ما سيعقد بشكل كبير جهود مكافحته.

في غضون ذلك حذرت السلطات الصحية الأميركية من خطر تفشي طفرة فيروس كورونا التي تم اكتشافها في الماضي في بريطانيا على نطاق واسع في أراضي الولايات المتحدة خلال فترة قصيرة.

وأكدت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في تقرير نشرته أول من أمس الجمعة حسب موقع «روسيا اليوم»، تسجيل ٧٦ إصابة بالطفرة البريطانية من كورونا في ١٠ من الولايات الأميركية حتى ١٣ الماضي.

ولفتت مراكز السيطرة على الأمراض إلى وجود مؤشرات متعددة على أن الطفرة المعروفة بـB. ١. ١,٧ تتجاوز باقي تحورات كورونا من حيث القدرة على التفشي، مؤكدة أنها تتوقع أن تنتشر الطفرة البريطانية في الأراضي الأميركية على وجه السرعة أوائل عام ٢٠٢١، لتصبح الطفرة السائدة في البلاد في آذار.

وكالات

لوكاشينكو يكشف سبب استمرار الاحتجاجات في بلاده

قال رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو: إن سبب استمرار فعاليات الاحتجاج غير المرخصة في بلاده، كان إغلاق الحدود على خلفية مكافحة وباء كوفيد–١٩، بما في ذلك مع روسيا.

وأضاف لوكاشينكو، في حديث تلفزيوني، نقله موقع «روسيا اليوم» إن «إغلاق الحدود أجبر آلاف المواطنين الذين كانوا يعملون في روسيا، على البقاء هنا. بقوا في بيلاروس وهم لا يرغبون في العمل فيها. هذا السبب الموضوعي ساهم في إطالة فترة الاحتجاجات».

ووفقاً له، «يشارك في الاحتجاجات الجارية في بيلاروس مؤخراً، نحو ١٠–١٢ ألف شخص»، ولكن قنوات «تيليغرام»، تلتقط الصور لهم، وتتحدث عن مشاركة ٢٠٠ ألف مواطن.

وقال لوكاشينكو: «كل مرة بعد الانتخابات الرئاسية، تجري عمليات قلب السيارات وحرق سيارات الشرطة. في عام ٢٠١٠ تم اقتحام دار الحكومة. حدث اقتحام حقيقي لمقر الحكومة. لا يمكن الاعتياد على ذلك. ولكنها حقيقة واقعة».

وكالات

استقالة وزير الصحة الأميركي على خلفية اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس

بايدن: أشعر بالأمان قبيل مراسم تنصيبي.. و«إف بي آي» يحذر

مؤيدو ترامب داخل الكونغرس بعد اقتحامه (عن الإنترنت – أرشيف)

قال الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إنه يشعر بالأمان قبيل مراسم تنصيبه رئيساً الأسبوع الجاري، مؤكداً أنه يشعر بالارتياح على الرغم من الإفادات الاستخبارية التي تشير إلى تهديدات أمنية في يوم التنصيب، ومشدداً على أهمية «وحدة الصف الأميركي» تجاه الوضع السياسي وكورونا، معلناً خطة من خمس نقاط في المئة يوم الأولى من حكمه.

وواصل بايدن، الجمعة، بحسب «الميادين»، طرح البرنامج الذي ينوي تنفيذه في البيت الأبيض، موضحاً بالتفصيل إجراءاته لتسريع تطعيم الأميركيين ضد كوفيد–١٩، مع تسجيل الكوكب أكثر من مليوني وفاة من جرائه.

بالتزامن، حذر مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «إف بي آي» من احتمالية استخدام عبوات ناسفة خلال التظاهرات المعارضة لتنصيب جو بايدن.

وتضمنت النشرة التحذيرية للمكتب الفدرالي صوراً لأجهزة استخدمت ضد أهداف مدنية وقوات أمن خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الأشهر الثمانية الماضية، بهدف توعية الجمهور عليها.

كما رصد المكتب زيادة في استخدام الأجهزة التي تستهدف البنية التحتية في أعقاب أحداث العنف خلال الفترة الزمنية نفسها.

بدورها أشارت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، إلى أنه «سيكون هناك حفل تنصيب صغير نوعاً ما بسبب كورونا، وهذا أمر مخيّب للآمال، لكن يجب ألا يكون ذلك على حساب صحة الناس».

وقالت: «حفل تنصيب صغير لا يعني الاستسلام للإرهابيين بل الاعتراف بمخاطر كورونا».

في الإطار نفسه، قالت مصادر من داخل الكونغرس، إنه تمّ إخطار أعضاء مجلسي النواب والشيوخ وطواقم موظفيهم، بتفادي الحضور إلى مبنى الكابيتول حتى انتهاء مراسم تنصيب بايدن الأربعاء المقبل.

كما تحدث مسؤول عسكري أيضاً عن «زيادة أفراد قوات الحرس الوطني في العاصمة واشنطن إلى ٢٥ ألفاً بحلول الأربعاء لحماية مراسم التنصيب».

وبسبب المخاوف الأمنية، نقلت صحيفة «بوليتيكو» عن مصدرين مطلعين قولهما إن تدريباً على مراسم تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، قد تأجل إلى يوم الإثنين.

ولفتت بيلوسي إلى أن «هذا الهجوم وما جرى يدفعنا لأن نكون واقعيين ونزيهين في قراراتنا الأمنية، والتأجيج كان يقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلفه».

يأتي ذلك في وقت، قدمت النائبة عن الحزب الديمقراطي نيكيما ويليامز مشروع قانون من شأنه أن يمنع الرئيس دونالد ترامب من دخول مبنى الكابيتول مدى الحياة.

من جهته، أجرى نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، أول من أمس الجمعة، أول اتصال بكامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

وقدم بنس في المكالمة التهاني لهاريس على فوزها في الانتخابات الرئاسية، وذلك بعدما كان بنس قد تعهد باحترام تاريخ الولايات المتحدة، وضمان انتقال السلطة بأمان إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، وذلك بعد ثمانية أيام من محاصرة أنصار ترامب لمبنى الكونغرس.

في غضون ذلك قدم وزير الصحة الأميركي اليكس عازار استقالته على خلفية اقتحام أنصار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى الكونغرس في السادس من الشهر الجاري.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن عازار قوله في خطاب استقالته الذي تم تسليمه هذا الأسبوع: إن «تصرفات الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب ومؤيديه شوهت إرث الإدارة الأميركية» مضيفاً: «لسوء الحظ فإن الإجراءات والخطابات التي أعقبت الانتخابات خاصة خلال الأسبوع الماضي تهدد بتشويه الموروثات التاريخية وغيرها لهذه الإدارة».

ووفق الشبكة الأميركية فإن عازار سيبقى في منصبه حتى الـ٢٠ من الشهر الحالي.

واستقال عدد من مستشاري البيت الأبيض من مناصبهم على خلفية اقتحام بعض أنصار ترامب مبنى الكونغرس على حين يواجه الرئيس المنتهية ولايته دعوات متزايدة لعزله من منصبه بموجب التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأميركي.

وكالات

الصين ترسل أسطولاً بحرياً في مهمة إلى خليج عدن

توجه الأسطول السابع والثلاثون التابع لبحرية الجيش الصيني أمس السبت من ميناء سانيا بمقاطعة هاينان جنوب الصين، إلى خليج عدن والمياه قبالة الصومال في مهمة مرافقة سفن مدنية.

ووفق ما أورد موقع «شينخوا» الرسمي الصيني، فإن الأسطول يضم مدمرة الصواريخ الموجهة «تشانغشا» وفرقاطة الصواريخ «يولين» وسفينة الإمداد «هونغهوا»، كما أشار إلى أنه على متن السفن الحربية ٧٠٠ ضابط وجندي، ومن بينهم العشرات من قوات العمليات الخاصة.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تنضم فيها المدمرة «تشانغشا» إلى مهمة مرافقة.

وبدأت بحرية الجيش الصيني أول مهمة مرافقة في خليج عدن والمياه قبالة الصومال في ٢٠٠٨.

وكالات

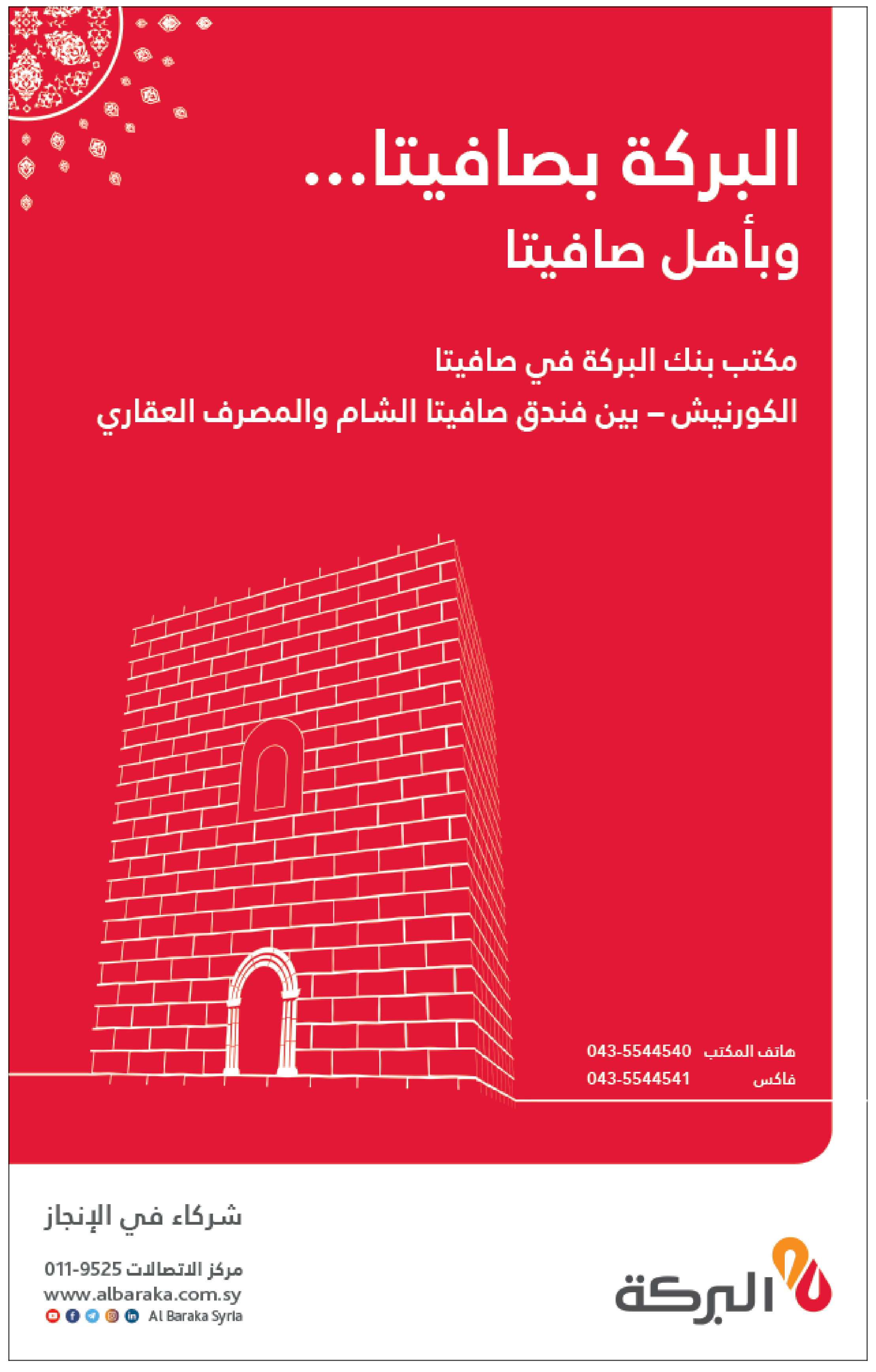

البركة بصافيتا...
وبأهل صافيتا

مكتب بنك البركة في صافيتا
الكورنيش – بين فندق صافيتا الشام والمصرف العقاري

هاتف المكتب 043-5544540
فاكس 043-5544541

شركاء في الإنجاز
مركز الاتصالات 011-9525
www.albaraka.com.sy
Al Baraka Syria

البركة